

تطبيق نظام المسؤولية المجتمعية ISO 26000



عن المواصفة:

المسؤولية المجتمعية هي مسؤولية المنشأة تجاه تأثير قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة والتي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة. أصدرت المنظمة الدولية للمواصفات "أيزو" في نوفمبر ٢٠١٠ المواصفة القياسية الدولية " - ISO 26000 دليل إرشادي حول المسؤولية المجتمعية". تقدم هذه المواصفة إرشادات لجميع المنشآت لتطبيق المبادئ الأساسية والموضوعات الجوهرية للمسؤولية المجتمعية بهدف مساعدة هذه المنشآت في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة لأنها أساس تحقيق الازدهار والاستقرار بالدول.

الموضوعات الرئيسية للمسؤولية المجتمعية:

حقوق الإنسان، والمشاركة والتنمية المجتمعية، والحوكمة المؤسسية، وقضايا المستهلك، وممارسات العمل، وممارسات التشغيل العادلة، والبيئة.

مبادئ المسؤولية المجتمعية: ISO 26000:

- القابلية للمحاسبة: يجب أن تكون لدى المنشآت قابلية للمحاسبة بخصوص تأثيراتها على البيئة والمجتمع
- الشفافية: يجب أن تكون المنشأة شفافة في قراراتها وأنشطتها المؤثرة على البيئة والمجتمع
- السلوك الأخلاقي: يجب أن تتصرف المنشأة بشكل أخلاقي في كل الأوقات
- احترام مصالح الأطراف المعنية: يجب على المنشأة أن تحترم مصالح الأطراف المعنية وتضعها موضع الاعتبار
- احترام سيادة القانون: يجب على المنشأة أن تحترم سيادة القانون
- احترام معايير السلوك الدولي: يجب على المنشأة أن تحترم المعايير الدولية للسلوك مع الالتزام بمبدأ احترام سيادة القانون

الفوائد التي تعود على المنظمات من تطبيق المواصفة:

- زيادة القدرة التنافسية للمنشأة
- تحسين سمعة المنشأة
- زيادة قدرة المنشأة على جذب والاحتفاظ بالعاملين والعملاء
- تشجيع عملية اتخاذ القرارات على أساس فهم مطور لتوقعات المجتمع والفرص المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية (شاملة إدارة أفضل المخاطر القانونية) ومخاطر عدم تحمل المسؤولية المجتمعية
- تحسين ممارسات إدارة المخاطر بالمنشأة
- دعم الأعمال المجتمعية للمنشأة
- توليد الابتكار
- تحسين علاقة المنشأة مع الاطراف المعنية والتعرف على وجهات نظر جديدة

تطبيق نظام المسؤولية المجتمعية ISO 26000

- تعزيز ولاء الموظفين وروحهم المعنوية ومشاركتهم.
- تحسين سلامة وصحة العاملين من النساء والرجال.
- التأثير الإيجابي على قدرة المنشأة على توظيف وتحفيز الموظفين والاحتفاظ بهم.
- تحقيق المدخرات المرتبطة بزيادة الإنتاجية وكفاءة الموارد، وخفض استهلاك الطاقة والمياه، وخفض النفايات، وإستعادة المنتجات الفرعية القيمة.
- تحسين اعتمادية ونزاهة المعاملات من خلال المشاركة السياسية المسؤولة والمنافسة العادلة وغياب الفساد.
- المنع أو الحد من الصراعات المحتملة مع المستهلكين بشأن المنتجات أو الخدمات.

مدة وتكلفة المشروع:

تحدد مدة وتكلفة المشروع حسب حجم العمالة والعمليات المطلوبة بالمشروع بحيث ألا تقل مدة تنفيذ المشروع عن ما هو مدون بالعقد.

مراحل التأهيل لتطبيق نظام الإدارة وهي:

مراحل المشروع	مسمى المرحلة	المفهوم
المرحلة الأولى	عمل تحليل استقصائي والتقييم المبني	إجراء التقييم لبحث الوضع الحالي من التطبيق بالجهة والمطلوب تطبيقه من خلال المواصفة.
المرحلة الثانية	التوعية والتدريب	تعريف الأفراد بخلفيات عن الجودة وبالمواصفة وأهمية التطبيق - شرح بنود المواصفة بشكل عملي.
المرحلة الثالثة	إنشاء نظام الإدارة	إنشاء النظام بالجهة من دمج إجراءات المسؤولية المجتمعية في أنشطتها واستراتيجياتها وأهدافها وسياساتها لتطبيق المواصفة.
المرحلة الرابعة	تطبيق نظام الإدارة	تطبيق الجهة العملي للإجراءات والأنشطة
المرحلة الخامسة	المراجعة الداخلية على نظام الإدارة والتقرير النهائي	إختيار وتدريب الأفراد على المراجعة الداخلية - إتمام المراجعة الداخلية على الإجراءات والأنشطة بغرض التأكد من فعالية التطبيق بالجهة طبقا للمواصفة وإصدار التقرير النهائي